

ميدل إيست مونيتور | تقرير: تقارب تركيا الإقليمي يُنظر إليه في إسرائيل كتحول في ميزان الجغرافيا السياسية

السبت 7 فبراير 2026 م

يرصد تقرير نشره موقع ميدل إيست مونيتور قراءات في الإعلام الإسرائيلي تعتبر أن تحركات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأخيرة تعكس تشكّل "محور جديد" في الشرق الأوسط، بعد زيارته إلى مصر والسعودية وتوقيع سلسلة اتفاقيات تعاون مع العاصمتين

يوضح الموضع أن هذه القراءة الإسرائيلية تأتي في لحظة تشهد فيها فرص التطبيع بين إسرائيل وال السعودية تراجعاً، بالتوازي مع توترات ملحوظة في العلاقات الإسرائيلية-المصرية، ما يضفي على التقارب التركي-العربي دلالات استراتيجية أوسع

زيارات متابعة ورسائل سياسية

تنقل صحيفة يديعوت أحرونوت أن أردوغان وصل إلى القاهرة في زيارة رسمية عقب توجهه إلى الرياض يوم واحد، معتبرة أن هذا التسلسل الزمني يشير إلى "تحسين ملحوظ" في علاقات أنقرة مع الحكومة المصرية الحالية. ترى الصحيفة أن هذا التحسن يتزامن مع فتور مسارات أخرى في الإقليم، ما يفرض على إسرائيل قراءة مختلفة للمشهد

ترتبط الصحيفة بين الزيارتين وبين سياق إقليمي أوسع يشمل تراجع آفاق التطبيع الإسرائيلي السعودي وتزايد الحساسية في العلاقة بين إسرائيل ومصر، الأمر الذي يعزّز الانطباع بوجود إعادة تموقع تركية ناجحة داخل الإقليم

الدافع والطائرات المسيرة... عامل التحول

تنقل الصحيفة عن جايا ليندستراوس، الباحثة البارزة في معهد دراسات الأمن القومي، قولها إن تركيا عملت منذ عام 2021 على إصلاح علاقتها الإقليمية، رغم تعقيد المسار مع مصر بسبب خلافات سياسية سابقة

تشير ليندستراوس إلى بروز تركيا كمورد دفاعي مهم، خصوصاً في مجال الطائرات المسيرة، وتوضح أن التعاون مع السعودية تجاوز الشراء إلى الإنتاج المشترك. تعكس هذه الخطوة، بحسبها، توجّهاً إقليمياً أوسع لتنوع مصادر التسليح وتقليل الاعتماد على الولايات المتحدة، بما يعيد تشكيل شبكات الأمن والتحالفات التقليدية

غزة والمناورات العسكرية... إشارات إضافية

يبّرر التقرير دور غزة كعامل محّفّز للتقارب بين القاهرة وأنقرة. تنظر مصر إلى تطورات غزة باعتبارها مرتبطة مباشرة بأمنها القومي، وتخشى تدفقات نزوح متعلقة، ما يدفعها إلى البحث عن الاستقرار عبر شراكات إقليمية داعمة. يرى التقرير أن هذا الاعتبار الأمني أسهم في تقرب وجهات النظر مع تركيا

يشير التقرير أيضاً إلى مناورات عسكرية مشتركة بين مصر وتركيا أجريت في سبتمبر الماضي، وهي الأولى بين البلدين منذ 13 عاماً، باعتبارها دليلاً عملياً على دفع العلاقات وتحوّلها من الإشارات السياسية إلى تعاون ميداني

يخلاص التقرير إلى أن على إسرائيل التعامل مع هذا الاصطفاف المتبلور بوصفه "واقعاً جيوسياسيًا جديداً"، خاصة مع بحث دول عربية عن شراكات بديلة لتعزيز أنها، وهو مسار قد يعيد رسم تحالفات راسخة في المنطقة

<https://www.middleeastmonitor.com/20260206-report-turkeys-regional-rapprochement-seen-in-israel-as-shifting-geopolitical-balance>